اعتقال 11 شاباً بينهم ثلاثة من عائلة واحدة قرب الخليل

استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال في مخيم قلنديا

قوات الاحتلال تعتقل المقاومين

الشهيد عدوان

استشهد في وقت مبكر من صباح أمس الشاب محمود عبد الله عدوان (21) عاماً، بعد إصابته برصاص الاحتلال خلال مواجهات اندلعت في مخيم قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة. ووفقاً لمصادر طبية في مستشفى رام الله الحكومي فإن الشهيد عدوان أصيب برصاصة في رأسه خلال اقتحام قوات الاحتلال الصهيونية للمخيم في محاولة لاعتقال أحد الشبان.

ومن جهتها، ذكرت إذاعة العدو أن قوات الاحتلال قتلت فلسطينياً واعتقلت آخر بعد إصابته في مخيم قلنديا. وزعمت أن الهجوم جاء عقب تعرض جنود الاحتلال لإطلاق نار وإلقاء قنبلة يدوية الصنع.

واقتحمت قوات الاحتلال المخيم، واصطدمت بعديد الشبان الذين كانوا في المخيم لدى محاولتها تنفيذ اعتقال لأحد الناشطين، فوقعت مواجهات عنيفة مع الشبان، الذين أمطروا قوات الاحتلال بالحجارة.

وعلى رغم المواجهات العنيفة التي وقعت داخل أروقة المخيم، إلا أن قوات الاحتلال نجحت في اعتقال الشاب مجاهد حمد (26 سنةً) الذي يعمل في أمن الملاعب في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم.

وهذه هي المرة الرابعة، التي تقوم فيها قوات الاحتلال بإطلاق الرصاص الحي وقتل شبان من مخيم قلنديا خلال تنفيذها عملية اعتقال.

وفي سياق متصل، ذكرت وسائل إعلام العدو أن جيش الاحتلال اعتقل 8 فلسطينيين الليلة الماضية في الضفة الغربية وذلك خلال حملة دهم نفتها قوات الاحتلال.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية ثلاثة شبان من بلدة تقوع شرق مدينة بيت لحم، أفادت مصادر أن اسماءهم: براء وخليل ومحمد العمور.

وأخطرت قوات الاحتلال أربعة مواطنين من بلدة تقوع بوقف البناء في منازلهم بذريعة عدم الترخيص. وأصيب في وقت سابق عشرات المواطنين بحالات اختناق خلال مواجهات اندلعت في منطقة صافا شمال بلدة بيت أمر قضاء مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وبحسب «اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان» فإن معظم المصابين تلقوا العلاجات الطبية بالميدان.

«حماس» والسلطة تتبادلان الاتهامات بشأن معابر غزة

اتهمت حركة حماس، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس برفض استلام معابر قطاع غزة لتبرير عدم إعادة إعمارها. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في بيان صحافي إن «عباس هو الذي يرفض استلام المعابر لتبرير تعطيل عملية الإعمار وحماس تتهمه بالمشاركة في خنق غزة وتعطيل الإعمار فيها».

وكان عباس أكد في وقت سابق حرصه على إعادة إعمار غزة، متّهما «حماس» بتعطيل ذلك عبر رفض تسليم معابر القطاع وفرض ضرائب على توريد مواد البناء.

وحذرت كتائب القسام الجناح العسكري لحماس خلال عرض عسكري لها من «لحظة انفجار» في حال استمرار تعطيل إعادة إعمار غزة عقب العدوان «الإسرائيلي» الأخير عليها.

وبهذا الصدد طالب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، مصر التي توسطت باتفاق وقف إطلاق النار في غزة بالضغط على «إسرائيل» لالتزام إعادة إعمار قطاع غزة ومتابعة استحقاقات التهدئة.

عناصر «داعش» تقتل 150 امرأة في الفلوجة

الرئيس العراقي يطالب بخطوات حاسمة لتحقيق المصالحة

دعا الرئيس العراقي فؤاد معصوم إلى اتخاذ خطوات «حاسمة وحازمة» لإجراء مصالحة وطنية لجميع الأطراف والمكونات «من دون تمييز» في بلاده.

ونقل بيان رئاسي عن معصوم القول خلال محادثات مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق نيكولاي ميلادينوف إنه يتعين «السعي الحثيث من أجل اتخاذ خطوات حاسمة وحازمة وإعادة النظر في قرارات وقوانين عدة لإنجاح المصالحة وتحقيق الأمان والازدهار والوئام والتقدم بعيداً من ويلات الاحتراب».

ووصف تحقيق «المصالحة الحقيقية» بأنه «الطريق الوحيدة للتخلص من المصاعب كافة، وبما يساعد على استتباب الأمن والسلم الاجتماعي».

وأشار إلى أن المصالحة «لا تتحقق فقط بالاجتماعات والمؤتمرات الخطابية والتظاهر الإعلامي بل تحتاج إلى الإرادة القوية والمشاركة الفعلية من الجميع».

على الصعيد الميداني، قال كاظم محمد الفهداوي قائد شرطة محافظة الأنبار، غرب العراق أمس، إن قوات الأمن شنت هجوماً على مواقع تنظيم «داعش» في مدينة الرمادي (مركز المحافظة).

وقال الفهداوي في تصريحات: «نفذت قوات أمنية من الشرطة والجيش بمساندة مقاتلي العشائر، عمليات هجومية على مواقع «داعش» في منطقة حي المعلمين وسط الرمادي ومنطقة السجارية شرق المدينة».

وأضاف أن «الهجوم أسفر عن مقتل 13 من عناصر التنظيم إضافة إلى الإستيلاء على أسلحة متوسطة وثقيلة»، مشيراً إلى أن «7 من عناصر التنظيم سلموا أنفسهم لقوات الشرطة خلال المواجهات».

وتابع الفهداوي أن «قوات الشرطة فتحت النار على انتحاري كان يرتدي حزاماً ناسفاً حاول الاقتراب من سيطرة (نقطة) أمنية في منطقة السجارية»، مضيفاً أن «الانتحاري قتل في الحال وفجر الحزام الناسف من بعد من دون إلحاق خسائر مادية أو بشرية في صفوف القوات الأمنية».

حقوق الإنسان العراقية

أكدت وزارة حقوق الإنسان العراقية أن أحد عناصر تنظيم «داعش» قتل أكثر من 150 امرأة عراقية في مدينة الفلوجة بسبب رفضهن تلبية فكرة «جهاد النكاح».

وجاء في بيان للوزارة أمس أن المدعو «أبو أنس الليبي» هو من نفذ تلك الجرائم بحق النساء، اللواتي بينهن حوامل.

ولم تشر الوزارة في بيانها إلى الفترة التي قتل خلالها التنظيم النساء.

وأضافت الوزارة أن التنظيم نفذ عمليات قتل واسعة في الفلوجة ودفن القتلى في مقبرتين جماعيتين، الأولى في حي الجولان والثانية في ناحية الصقلاوية.

وأشار البيان إلى أن تنظيم «داعش» حول جامع «الحضرة المحمدية» في المدينة الى سجن كبير فيه مئات المحتجزين من الرجال والنساء المعارضين والمناوئين له.

يذكر أن التنظيم فرض منذ سيطرته على الفلوجة في محافظة الأنبار ومحافظتي نينوى وصلاح الدين وبعض مناطق ديالى، إيديولوجية دينية متطرفة وفجر العديد من الأضرحة ودور العبادة بينها مراقد لأنبياء، كما فرض الجزية على معتنقي الديانات الأخرى بحجة «تطبيق الشريعة الإسلامية».

«البونمر» تستنجد بالجيش

من جهة أخرى، أعلن شيخ عشيرة البونمر في محافظة الأنبار نعيم الكعود، أمس، أن 5 آلاف شخص من أبناء العشيرة محاصرون من قبل تنظيم «داعش» منذ ثلاثة أشهر في منطقة حوض الثرثار شمال شرقي مدينة الرمادي.

وقال الكعود في تصريحات تناقلتها مصادر إعلامية محلية إن «عناصر تنظيم «داعش» يحاصرون 5 آلاف شخص من عشيرة البونمر في مناطق السحيلية والصدامية وعين المي والمنيصير وخنيزير والبودبس والمركدة واشطيحية والمناخ وراس المي التابعة لحوض الثرثار شمال شرقي الرمادي منذ ثلاثة أشهر وهم في ظروف إنسانية وصحية صعبة».

وتابع شيخ العشيرة، أن حياة المحاصرين مهددة ويخشى من ارتكاب مجزرة بحقهم من قبل عناصر تنظيم «داعش»، وطالب الحكومة العراقية بالإسراع في إنقاذ المحاصرين.

يذكر أن مسلحي «داعش» قتلوا المئات من عشيرة البونمر خلال محاولة التنظيم الاستيلاء على هيت منذ شهرين.

وكان الشيخ الكعود، وهو نائب في البرلمان العراقي، قال في لقاء مع RT في مطلع تشرين الثاني، إن عدد قتلى أبناء العشيرة على يد «داعش» بلغ نحو 500 قتيل.

وأكد أن التنظيم يحتجز مئات الشبان، الذين يجهل مصيرهم، بينما تستمر عمليات الخطف والتصفيات وتزداد يوماً عن يوم.

وتعد عشيرة البونمر من العشائر التي شاركت في قتال تنظيم «القاعدة» في الأنبار خلال عامي 2005 و2006 ضمن ما عرف آنذاك بحملة قوات الصحوة، لمنع تحويل العراق إلى إمارة للقاعدة، وهو ما يسعى إليه تنظيم «داعش» اليوم.

تونس تستنفر أمنياً لتأمين الانتخابات الرئاسية

تعيش تونس حالة من الاستنفار الأمني والعسكري قبل الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية المقررة الأحد المقبل حيث تشهد المدن الكبرى انتشاراً واسعاً للقوى الأمنية مع حملات مراقبة وتثبت من هويات الأفراد ممن يثيرون الشبهة.

وقال وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو إنه تم تخصيص 60 ألف عون أمن لتأمين الدورة الثانية من الانتخابات، فيما نشر أكثر من 7 آلاف عسكري بينهم وحدات تابعة للقوات الخاصة على الحدود الجزائرية التونسية، حيث اتخذت مواقع لها بكامل عدتها القتالية مرفقة بآليات عسكرية.

وأضافت مصادر أمنية أن التعزيزات العسكرية ستكون مدعومة بتكثيف الطلعات الجوية لطائراتها الحربية في المناطق الحدودية لرصد العناصر الإرهابية والكشف عن أماكن اختبائها، موضحاً أن عمليات تمشيط واسعة باشرتها قوات الجيش مع تشديد الرقابة عبر مختلف المسالك بتكثيف الدوريات والحواجز الأمنية.

ويرى المراقبون أن تونس تواجه تحديات أمنية خطيرة نتيجة الوضع الإقليمي وخصوصاً في ليبيا بعد معلومات مؤكدة عن عودة مئات المقاتلين التونسيين المنضوين تحت لواء تنظيم داعش الى التراب الليبي حيث يقومون بالتنسيق مع أطراف ليبية وجزائرية وأخرى داخل التراب التونسي للقيام بعمليات نوعية الهدف منها زعزعة الأمن في تونس.

واعتبر الخبير الأمني التونسي مازن الشريف أن «تهديدات تنظيم داعش نذير باقتراب الإرهاب الأسود من تونس»، مضيفاً أنه تهديد للدولة والشعب ويجب أن يؤخذ على محمل الجد، وأردف «على رغم أنني لا أرى لـ«داعش» قدرة على غزو تونس، إلا أنه سيحاول تكثيف العمليات، ما يستوجب حرصاً ويقظة وتعاوناً إقليميا ودولياً».

وقالت مصادر أمنية إن السلطات التونسية فككت خلال الأيام الماضية 27 خلية إرهابية تشرف على 15 معسكر تدريب موزعة على 11 ولاية، بهدف تكوين «جهاديين» قادرين على الدخول في مواجهات مع قوات الأمن ووحدات الجيش.

انتشار أمني كثيف في المدن التونسية

السفارة البريطانية في القاهرة تستأنف خدماتها

قرارات رئاسية مصرية تتعلق بالتعاون مع واشنطن

أصدر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قرارين رئاسيين على المستوى الداخلي، يتعلق الأول بتعديل بعض أحكام قانون هيئة الشرطة الصادر بالقانون رقم 109 لعام 1971، والثاني يتعلق بتعديل بعض أحكام القانون رقم 8 لعام 2009 بشأن حماية المخطوطات، في حين أصدر خمسة قرارات أخرى تتعلق بالتعاون مع الولايات المتحدة في مجالات عدة، فيما أكد خلال لقائه محافظ البنك المركزي حرص الدولة على جذب وتشجيع الاستثمار الخاص.

وأكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة المصرية علاء يوسف أن القرار الأول يستهدف استحداث فئة جديدة ضمن أعضاء هيئة الشرطة بمسمى «معاون أمن»، يتم تعيينهم وتأهيلهم وفقاً لأسس ومعايير خاصة، للاستفادة من حمَلة الشهادة الإعدادية ذوي القدرات الصحية والنفسية والرياضية المؤهِلة لعمل رجل الشرطة.

مقتل 17 إرهابياً

أمنياً، أعلن المتحدث باسم الجيش المصري مقتل 17 إرهابياً وضبط 11 آخرين في عمليات نفذها الجيش خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وأوضح في بيان على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» أنه «في إطار تنفيذ خطة القوات المسلحة الشاملة في القضاء على الإرهاب في شبه جزيرة سيناء وعلى الاتجاهات الاستراتيجية كافة، تمكنت القوات خلال الفترة من 13 إلى 15 من الشهر الجاري من قتل 17 إرهابياً نتيجة تبادل إطلاق النار مع القوات». وأضاف تم ضبط 11 شخصاً «شاركوا في تنفيذ مخططات إرهابية ضد عناصر القوات المسلحة والشرطة المدنية»، وتمكن الجيش من ضبط وتدمير عدد من المركبات والمقار.

من جهة أخرى، أعلنت السفارة البريطانية في القاهرة أمس استئناف تقديم خدماتها العامة بالكامل بعد «حل المسائل الأمنية المتعلقة بمبنى السفارة» بعد تسعة أيام على تعليق عملها لأسباب أمنية من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وكانت بريطانيا علقت خدماتها العامة في 7 كانون الأول الجاري «لأسباب امنية». وجاء قرار تعليق الخدمات وسط تزايد الهجمات الإرهابية في مصر ودعوة تنظيم «داعش» استهداف المصالح الغربية في دولها.

وقالت السفارة في بيان «استأنفت السفارة البريطانيّة في القاهرة خدماتها العامة اليوم (أمس) الثلاثاء 16 كانون الأول، بعد حل المسائل الأمنيّة المتعلّقة بمبنى السفارة بالتعاون مع الحكومة المصرية».

ويقع مقر السفارة البريطانية بجوار مبنى السفارة الأميركية في حي غاردن سيتي بوسط القاهرة، وكذلك مبنى السفارة الكندية التي لا تزال خدماتها معلقة، في منطقة تضم العديد من المصالح الحكومية المصرية وعلى رأسها مقر الحكومة والبرلمان وعدد من السفارات.

مقتل 10 جنود صوماليين في هجوم على قاعدة

هاجم متمردو حركة الشباب الإسلامية المتشددة قاعدة عسكرية في جنوب الصومال في ساعة مبكرة من صباح أول من أمس وقتلوا عشرة جنود على الأقل وأحرقوا عربتين عسكريتين.

وقال ضابط الجيش الصومالي عدن نور إن «مسلحي حركة الشباب هاجموا قواتنا العسكرية الساعة الثالثة صباحاً في منطقة شبلي السفلى». وأضاف: «قتلوا عشرة جنود وأحرقوا عربتين عسكريتين (مزودتين) بمدافع مضادة للطائرات».

وأعلن الناطق باسم الشباب الشيخ عبد العزيز أبو مصعب مسؤولية حركته عن الهجوم، وزعم في بيان أن «14 جندياً صومالياً قتلوا وأحرقت ثلاث عربات». وعادة ما تقدم الشباب أرقاماً للقتلى أكثر من الأرقام التي يتحدث عنها المسؤولون.

ليبيا... انفجار سيارة مفخخة قرب مديرية أمن طرابلس

فجر مجهولون ظهر أمس سيارة مفخخة بالقرب من مديرية أمن العاصمة الليبية طرابلس من دون تسجيل خسائر في الأرواح كما أفاد مسؤول أمني.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه في تصريح إن «سيارة كانت مركونة بالقرب من مبنى مديرية أمن طرابلس فُجّرت من بعد، ما أدى إلى إحداث أضرار مادية كبيرة في المكان». وأضاف أن الحادث لم يسفر عن وقوع خسائر في الأرواح بينما تضررت بشكل كبير السيارات المتوقفة في المكان، إضافة إلى أضرار بالمبنى والمباني المجاورة».

وتجددت الاشتباكات أمس بين القوات الحكومية وميليشيات «فجر ليبيا» الإسلامية غرب العاصمة في منطقة أبو كماش، قرب معبر رأس جدير الحدودي مع تونس.

وكان مسؤول في الغرفة العسكرية لمناطق غرب ليبيا، أعلن أن الهجوم على معبر رأس جدير لم يكن الغرض منه السيطرة على المعبر، وإنما لتنفيذ مهمة محددة في منطقة أبو كماش تمت بنجاح، على حد وصفه.

وقال إن الجيش يسيطر على الطريق الساحلية بين طرابلس ورأس جدير الحدودي، فيما تنفي ميليشيات فجر ليبيا ذلك.

وجاء الهجوم غداة مقتل 17 شخصاً على الأقل، وإصابة أكثر من 10 آخرين بجروح في قصف جوي على بلدة أبو كماش، غرب طرابلس، قرب معبر رأس جدير.

الرئيس اليمني: ورثنا من صالح بركاناً وليس دولة

شن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي هجوماً عنيفاً غير مسبوق على سلفه الرئيس علي عبد الله صالح، وقال إنه ورث منه بركاناً وليس مؤسسات دولة، كما انتقد حروب الحوثيين واقتحامهم لمؤسسات الدولة.

وفي كلمة ألقيت باسمه في المجلس الوطني للحزب الاشتراكي، قال هادي: «منذ تسلمنا قيادة الوطن لم نرث دولة مؤسسات ونظام وقانون ولا جيشا ولا أمناً موحداً، بل ورثنا بركانا يضطرم في إناء مغطى بقشرة خفيفة من الأفراح والمناسبات الشكلية والضجيج الإعلامي». وأضاف: «هذا الأمر عكس نفسه على مستوى الأداء السياسي والحكومي والأمن والاستقرار وانتعاش المشاريع الصغيرة على حساب مشروع الوطن الكبير المتمثل في بناء الدولة المدنية الحديثة وفقا لروح الدستور المعبر عن قيم العصر».

وانتقد الرئيس اليمني ضمنياً جبهات القتال التي أوجدها الحوثيون تحت ستار محاربة الإرهاب وقال: «الجميع يعلم أن محاربة الإرهاب والتخريب والفساد مسؤولية وطنية تقع على عاتق أبناء القوات المسلحة والأمن والأجهزة المختصة أولاً وعلى عاتق القوى الشعبية الخيرة باعتبار أن الأمن والاستقرار مسؤولية الجميع وليس لأحد دون الآخر».

وقال: «الوطن تجاوز بجهود المخلصين العديد من الصعوبات والعراقيل والتعقيدات التي كانت تعترض طريق الوصول به إلى بر الأمان..

مشددا أن على الجميع تضافر الجهود لكي يحدث التغيير المأمول الذي تأخر زمنه والتحول الكبير الذي يعطي المعنى الحقيقي لدولة الوحدة التي تعبر عن المصالح الحقيقية لأبناء الوطن وحل التناقضات الاجتماعية والسياسية المزمنة، والتي ظلت تتراكم لعقود من الزمن».

وأعاد هادي تأكيد أن مخرجات الحوار الوطني التي تأسست على قاعدة المبادرة الخليجية وأكدها اتفاق السلم والشراكة هي المشروع التاريخي الذي يلبي طموحات وآمال وتطلعات الجماهيري من أبناء اليمن.. مبيناً أن تلك المخرجات اكتسبت شرعية شعبية وتأييداً عربياً ودولياً لا سابق له في تاريخ اليمن المعاصر.

الوفاق البحرينية: اعتقالات تدعو إلى القلق

كشفت دائرة الحريات وحقوق الإنسان في جمعية «الوفاق» إن وضع ثلاثة مواطنين اعتقلوا قبل 7 أيام من قرية دمستان يبعث على القلق.

وأوضحت في بيان أمس أن «انقطاع الاتصال بهم أو تواصلهم من داخل مركز الاستجواب أو التحقيق يثير شكوكاً جدية لدى أهاليهم وذويهم حول تعرضهم لما يعرض سلامتهم وحقوقهم المكفولة للانتهاك».

وأشارت إلى أن «أخبارهم مقطوعة منذ أسبوع كامل، من دون أي تواصل أو معرفة لمصيرهم، عدا الاتصال الأول الذي يمثل في نظر الكثيرين سبباً لإطالة أمد التحقيق في ظروف غامضة قد يتعرض فيها المعتقلون إلى صنوف التعذيب والإكراه والتهديد وسوء المعاملة والمعاملة الحاطة بالكرامة».

وأوضح ذوو المعتقلين بأن «مرور سبعة أيام من دون معرفة مصير المعتقلين، مخالف لحقوق الأهل وحقوق المعتقلين، فيما كفله القانون من عدم جواز عزل أي إنسان، ومنعه من الاتصال بالعالم الخارجي».

ودعت الوفاق «الأجهزة الأمنية التي تحتجز المعتقلين الثلاثة إلى إخلاء سبيلهم، أو تمكينهم من الاتصال بأهلهم وذلك لطمأنتهم، وتمكينهم من الاطلاع على وضعهم والكشف عن سلامتهم وعدم تعرضهم لما يخالف حقهم في التمتع بالكرامة والعدالة».